رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

]801[التعليق على ندوة: بدعة المولد النبوي - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقد سمينا جميعا هذه الندوة المباركة التي من ولاها صاحب الفضيلة من الشيخ صالح الفوزان والشيخ صالح - 00:00:00

في موضوع البدع وشرها وخطرها على الاسلام والمسلمين وما ينتج منها من شرور وعواقب وخيمة. وعلى بدعة الاحتفال بالمولد النبوي ومن الموارد الاخرى لوجه الاخص في شروط اخرى وشركيات ومفاسد لا تحصى - 00:00:29

فالبدع كلها كما ذكر الشيخان شرها عظيم وعواقبها وخيمة ولكن اذا كان التعلق بالانبياء والصلحاء صار شره اكثر. بها اكبر لما ينتج عنها من انواع الكفر والضلال من ظلم الذي يوقع اهله في اعمال المشركين وجاهلية المشركين نسأل الله العافية - 00:00:59

الشيخان وافاد واوضح الكثير من مظاهر البدع والادلة الواسعة الكثيرة على تحريرها وان الرسول صلى الله عليه وسلم حذر منها وبين انها ليست من دين الاسلام وبين ايضا الكثير عن مفاسد الاحتفال بالموارد وما يترتب عليها من الشرور - 00:01:29

والعواقب الوخيمة التي يقبحها واشدها الشرك بالله عز وجل فجزى الله شيخين خيرا امين وظعف مثبتهما وزادنا واياكم واياهما علما وهدى وتوفيقا ونفعنا والمسلمين جميعا بما جمعنا وعلمنا ونسأله سبحانه ان يوفق المسلمين في كل مكان. للبصيرة في دينهم والفقه في دينهم. والاجتماع على الحق الذي بعث الله به - 00:02:05

عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم وان يرد ظاله وانطهم وجاهلهم الى الصواب والحق. كما نسأله على ان يصلح عامة المسلمين في كل مكان وان يولي على المسلمين خيارهم وان يصلح قادتهم وان يوفق - 00:02:35

المسلمين جميعا وحكامهم لتحكيم الشريعة. والتحاكم اليها. وايثارها على ما سواها. ومحاربة ما خالفها اه انه جل وعلا جواد كريم والندوة واضحة ولكن لا مانع من بعض الكلمات التي تؤيد ما ذكره - 00:02:55

في موضوع البدع فقد كتبت في هذا الموضوع كتابات كثيرة من سنوات كثيرة قديما وحديثا نصحا لله ولعباده وبيانا لما يجب على طالب العلم من البلاغ والنصيحة لله عباده ولا سيما ما يتعلق بامور الشرك والبدع فان اعظم من المعاصي. هم. البدع وما يتعلق - 00:03:21

بوسائل الشرك اعظم من من جنس المعاصي لان المعاصي تحت مشيئة الله ولكن الشرك الاكبر يهدي الى الخلود في النار نعوذ بالله وهذه الموالد التي سمعتم عنها تفضي الى القلوب. والنبي عليه السلام يقول اياكم والغلوظ في الدين - 00:03:51

انما اهلك من كان قبلكم ظلم في الدين. ويقول عليه الصلاة والسلام لا تقروني كما اطرس النصارى من المؤمنين انما لعبد فقولوا عبد الله ورسوله الرسول عليه الصلاة والسلام. ولما قال له بعض الناس انت سيدنا. قال سيد الله تبارك وتعالى. سبحانه. قولوا بقولك وبعض قول - 00:04:11

ولا يستهينكم الشيطان. كل هذا قال سدا للذريئة. سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم. وافضل لله هو قائل انا سيد ولدي ادم هو سيد ولد ادم ولكن من باب سد الذرائع لما خاطبوه وواجهوه قالوا ان انت - 00:04:31

خاف عليه قال استشهد الله تبارك وتعالى قولوا لعبد قولكم او بعض قولكم ولا يستهينكم الشيطان ثم قال في الرواية الاخرى انما انا عم تقول عبد الله ورسوله ولا في رواية اخرى ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل الله عز وجل - 00:04:51

فالظلم والاطلاق نهايته استغف نعوذ بالله. هؤلاء الذين يقيمون الموارد قد يفضي بهم هذا الامر وليس كلهم لان قد يخفي بكثير منهم في بلدان كثيرة قد وفي به الى الغلب والشرك الاكبر الرسول يا رسول الله اغثنا يا رسول الله انصرنا - 00:05:10
مرظانا حصولنا على اعدائنا انت تعلم ما نحن فيه. تجعله يعلم الغيب وجعلوا النصر بيده والغوث بيده. ونسأل الله لا حول ولا قوة الا بالله من القلوب الاخرى مع البدوي ومع الشيخ ابن قادر ومع فلان ومع فلان ومع ابن عربي وغيرهم يسألونه الغوث والنصر - 00:05:35
وهذا هو الشرك الاكبر. هذا هو الشرك الاكبر ونعوذ بالله. والله يقول سبحانه في امثال هؤلاء ان تدعوهم لا يسمع دعاؤهم. ذلكم الله اكبر ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا له - 00:05:55
رضيان ويكفرون بشرككم يسمى دعاءه شرك ولا ينبئك مثل خبير سبحانه وتعالى. بين في كتابه العظيم ان هؤلاء الاموات والاصنام واشباههم ويعبدون المشركون يدعون ليدعوا لا يسمعوا الدعاء ما بين جماد وميت لا يسمع ما يقال. ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم - 00:06:15
ولو سمعوا ما استجابوا لكم ما عندهم قدرة ينصرونكم على عدو او يسووا مريض لاستطاعوا انهم احياء كيف وهم اموات الرسول صلى الله عليه وسلم ما كفى نفسه لما اصابه المرض حتى توفاه الله عليه الصلاة والسلام. ويوم واحد ما دافع عن نفسه يوم واحد - 00:06:39
حتى كسروها وادروا وجهه وكسروا رباعته عليه الصلاة والسلام وقتلوا سبعين من اصحابه ما دفع عنهم عليه الصلاة والسلام ما استطاع ان يشاء عنه عليه الصلاة والسلام. وقتلوا عنه عم حمزة عمه اخو ابيه - 00:06:59
الامور بيد الله عز وجل المخلوق لا يستطيع شيئا من هذا الا باذن الله وبما يعطيه الله سبحانه وتعالى ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفروا بشرككم. ولا ينبئك مثلهم - 00:07:17
ويقول سبحانه وتعالى وان مسائل الله فلا تدعوا مع الله احدا. ما قال الجاهلين ولا العامة احدا يعم الانبياء ويعم الصالحين ويعم الاصنام ويعم العامة والخاصة فلا تدعوا مع الله احد ان كان من كان - 00:07:38
وقال سبحانه ولا تدعوا من دون الله الا لا ينفعك فانك اذا من الظالمين. وجميع المخلوق لا ينفع ولا ينفع انه بيد الله سبحانه وتعالى والضرر بيد الله جل وعلا - 00:07:58
ولهذا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا فان فعلت فانك اذا من الظالمين يعني المشركين يقول تعالى ولا تدعو مع الله اله الاخر لا اله الا هو كل شيء الا وجهت له القرب واليه المرجعون. قال سبحانه يدعو مع الله الها اخر - 00:08:14
فانما حسابها لربك انه لا يفلح الكافرون. فجعل دعاة غير الله كافرين وانهم لا يفلحون دعاة الاموات والاستغفار والمستغيثون بالاموات نسأل الله العافية. وهؤلاء في الموالد كثير منهم ليس عنده بصيرة فلا يؤدي عن الشرك ولا غير الشرك يحتفل معها الناس ويحضر هذه المآكل والمشارب والمطاعم - 00:08:34
ولا يهمه الا بطنه وما يشاهده ربما تحركت عاطفته حبا للرسول صلى الله عليه وسلم ما يسمع من القصائد والاناشيد ولكن لا يجد شيئا عن شريعته وعن ما جاء من الهدى وتجده بعيدا عن المحافظة على الصلوات في الجماعة وعن كثير من المنكرات تراه يباشرها ولا - 00:09:03
لا حول وتراه مع الزنا ومع شرب الخمور. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الصراط المستقيم. والعجل ما معناه؟ قال والعجم ان هؤلاء ينشطون في الموارد واشباهها تجده كسالى عندما يدعى الى الصلاة ويذهب ما شرع الله عز وجل - 00:09:23
الفتنة العظيمة العليا نسأل الله العافية. فيجتمعون على الطعام والشراب والقصائد التي فيها الغرور واقل احوالها ان فيها شيء قصائد تجرى الذبح لكن الظالم انها لا تسلم كما في البردة البردة التي ينشدونها ويحفظونها - 00:09:43
يحفظها ولا يحفظ شيئا من القرآن فيها الشرك الاكبر يقول فيها صاحبها يا اكرم الخلق ما لي نعمل به سواك عند حلول هذه العمل. ما

لهم احد الا الا النبي. حسبي الله بكل نية. يا اخي والخلق مالي - 00:10:03
ما نلوذ به سواك عند حلول الحادث العملي. ان لم تكن في معاني اخ ذنب فضلا والا فقل يا زلة القدر. يقول الانسان رسوله فان من جودك الدنيا ومن علومك علم اللوح والقال. هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. من دون رسول الدنيا ضرته. من جود الرسول الدنيا والاخرة. وش بقي لله - 00:10:23
الى كان في الدنيا كلها موجودة الرسول فماذا بقي لله؟ اذا ذهبت عن الله الدنيا والاخرة. ومن علومك علم اللوح والقلم على من لوح ويعلم ما جر القلم الذي قال الله ثم هو كان الى يوم القيامة. الرسول ما يعلم الا ما اطلعه الله عليه - 00:10:53
الغيب ان شئ علمه الله اياه واوحاه اليه بما اوحى اليه من امر الساعة واثراب الساعة اوحى اليه افيد من امور الجنة من امور النار والحوادث في اخر الزمان وشيء من مضى في الزمان اليه بلغها عليه الصلاة والسلام وسمعه المسلمون وسمعه العلماء وعلموا - 00:11:13
النبي عليه الصلاة والسلام عائشة رضي الله عنها في بعض غزواته صلى الله عليه وسلم تأخرت راحت تقضي حاجتها وشابها وتجدها يأخذونها فيه وهي الخبيثة الصغيرة لا يوجد فجاء بعض الصحابة فوجدها استرجع لما رآها والناس قد ذهبوا وهي جاءت الى مكانها واضطلعت يعودون اليها - 00:11:33
لما رآها انا بعيظة وركبت وجعل يقود بها حتى وصل بها فاتهموها بالفاحشة وهي براء من ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم وقف في امرها ولم يعلم الغيب وشاور بعض اصحابه في ذلك ولم ينتظر - 00:12:03
امر الله فيها حتى انزل الله الوحي ببراءته. في قوله سبحانه لولا ان سمعتوه والمؤمنون قالوا هذا اسم مبين. فان لم الشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون الايات فبرأها الله من فوق ثلاثاوات وبين كذب من رماها وبكرا ما قالوا وانه افك - 00:12:19
وان يكون وبهتان وظلم وعدوان والنبي لم يعلم ذلك حتى انزل الله ولما عبد لها ضاع من حبس ان ينتظر وامر بعظ الصحابة يلتمسون ها هنا وها هنا فلم يجدوه والرسول لم يعلم اين العرق فلما قاموا بعيد وجدوا تحت - 00:12:49
جنبهم عندهم والصحابة هم اولياء الله بعد الانبياء هم افظل الناس بعد الانبياء ما علموا الغيب ما دروا عن العقد تحت البعير حتى اقاموا البعير هو لا يعلم الغيب الا ما علم الله اياه. ما علمه الله وما لا يعلمه الله اياه هو عند الله سبحانه وتعالى. يقول جل وعلا قل لا يعلم من في السماء - 00:13:10
الا الله. وهؤلاء في موانئهم اذا صاروا في الموالد صاروا يلهجون غوت فلان ولغوث فلان علم الغيب وهم ما بين جاهل وما بين زنديق وما بين فاجر وخيرهم من كان من المؤمنين - 00:13:36
انبياء نبينا عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لا يبالون يصيبون هذا انه الغرور وانه الكفر وان يفرج الكروب وانه ينصر المؤمنين وانه يغيثهم انه يعلم الغيب وانه في التوفيق ثم يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل الخلق عليه الصلاة والسلام فيصفون باشياء ليست من حقه ولكنها من حق الله عز وجل فيسبون بانه يعلم الغيب - 00:13:56
وانه يغيث الناس ويذكر الناس ويعلم ما في قلوبهم الى غير ذلك مما يقوله المختارون فالحاصل ان هذه الموالد وهذه البدع تفضي الى جميعا. وقد يكذب بعضهم على اهلنا وعلى غيرنا فيقولون انا نقول انه شرك. ويقول انه يفضي الى الشرك. ما نقول ان في الاجتماع فيه - 00:14:19
ولا نقول القصيدة بما فيها شرك ولا نقول الاحتمال نفسه شد لكن نقول انه يفضي وسيلة نقول يفضي الى الشرك ويفضي الى مفاسد كثيرة وهو بدعة نفسه حتى لو ما كان فيهن مجرد القرآن والاكل هو بدعة كيف اذا كان فيها اشياء اخرى؟ لو اجتمعوا على احتفلوا على ان يقرأوا كل سنة او يقرأوا حديثا او قرآنا - 00:14:41
ويأكل ويشرب بدعة ما فعله الرسول والاصحاب وما فعله السلف الصالح يقول من فضله وانما فعله الشيعة في مصر اولا في السنة الرابعة الشيعة الفاطميون ثم فعله بعد ذلك كثير - 00:15:02
جهلا واعدوا قلة علم وتقليدا لغيرهم. المقصود ان بعض الناس قد كذب في هذا الكتابات نؤيد فيها الموالد والبدع نعوذ بالله من

امتحان الشيطان. وزعم في بعض كتاباته اني اقول ان ان الاحتفال وهذا كذب وافتراء - 00:15:17
انما اقول انه وسيلة وذريعة الى الشرك وبدعة لنفسه ولكنه ذريعة من هؤلاء الذين احتفلوا يقولون يا رسول الله يا رسول الله انصرنا وهكذا يقولون مع مع البدوي ومع الشيخ عبدالقادر ومع فلان - 00:15:36
يستغيثون بهم وينذرون لهم ويذبحون لهم هذا الشرك الاكبر اما مجاورة الاحتفال فليس هو لنفسه شرك ولكنه وسيلة وذريعة الى الشرك وبدعة موعظة والرسول قد قال كلم انما اوحى الله اليه ان يحلل البدع - 00:15:56
لعلم الله بانها تقع وان الناس يبتدعون. والله يعلم كل شيء سبحانه وتعالى. فلهذا اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحذر الناس. فقال عليه حضور السلام من احدث في امننا هذا في ديننا وما ليس منه فهو رب فهو مردود عليه وهذا حديث صحيح في الصحيحين - 00:16:16
وكان يقول في الجمعة في خطبة الجمعة عليه الصلاة والسلام. اما بعد فان كتاب الله هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثة اخرجه مسلم في الصحيح. واخرجه النسائي في النار. وقال في حديث - 00:16:36
اياكم ومحدثات الامور قالوا ان يعش منكم كثيرة فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدي من بيت تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياه ومحدثات الامور فان كل محل بدعة ضلالة هذا هو وجه تحديد البدع ان الرسول حذر منها وانذر منها لانها نقص لانها في الحقيقة تعتبر زيادة في الدين - 00:16:56
تتضمن ان هذا الدين ناقص وان هؤلاء ارادوا ان يكملوه من الزيادة والزيادة قد اكمله الله واتمه وزيادة هناك تعتبر نقصا وضررا وشرا واتمه على لسان نبيه محمد عليه الصلاة والسلام حيث قال سبحانه في يوم الجمعة - 00:17:25
بعرفة في حجة الوداع في اخر حياته انزل الله عليه. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا هكذا قال ربنا عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وللمسلمين اليوم اكملت لكم دينكم فالذي يأتي بعد هذا التشريعات من عند نفسه هذا - 00:17:50
وهذه البدع العبادات التي يأتي بها الناس والتشريعات التي تقرب بها الى الله هذه هي البدع المنكرة التي نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم وحذر اما هو يأتون بصناعات جديدة طائرات مراكب في البحر كثيرة قنابل صواريخ - 00:18:10
يعدونها لاعدائهم هذا ليس من البدع هذه امور دنيوية تتعلق بالعباد للاعداء ويعيد بينهم صلاة من قوة زوي في مآكلها وشاربها وملابسها ومراكبها ومصانعها ما لا تعلق الفتن الفتن تتعلق بالدين تتعلق بالعبادات - 00:18:30
في صلوات وغيرها هذه البدع فما يحدثه الناس يتقرب الى الله جل وعلا من احتفالات او غيرها هذه البدع ومن هذا ما احدثه الناس من البناء على القبور واتخاذ المساجد عليها واتخاذ القباب على القبور هذه من البدع ومن وسائل الشرك - 00:18:50
ومن البدع التوسل بالانبياء والصالحين هذه البدع ان يقول فلان فلان اسألك بفلان بفلان يتوسل الى الله بفلان وبهذه من البدع ومن وسائل الشرك محمد بحق محمد بحق البدوي بحق ابي عبد القادر - 00:19:10
ومن وسائل الشرك تهدي بهم الى ان يقولوا اغثنا يا فلان اغثنا يا عبد القادر اغثنا يا نبي الله اغثنا يا بدوي اغثنا يا فلان انصرنا وقد قالوا هذا ودعوهم من دون الله واستغاثوا بهم سواء فوقع الشرك بالله عز وجل - 00:19:37
فرق بين الوسائل وبين الرايات. فقول الله فلان وبفلان وبقول فلان وفلان هذه وسائل ولكن قولهم فلان اغثنا انصرنا هذا الشرك الاكبر. تسوية دين فلان غوث او قطر يعني يغيث الناس - 00:19:58
هذا كفر اكبر اعوذ بالله. هم يعتقدون ان البدوي او غير البدوي او الشيخ عبد الله الجيلاني او فلان او النبي صلى الله عليه وسلم او غيرهم. انه يتصرف بثوب - 00:20:16
فلان هذا لله لو يعتقد ان البدن ان النبي صلى الله عليه وسلم او البدوي او عمر او ابو بكر الصديق او علي او اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه او - 00:20:26
السيد البدوي او فلان او فلان من اعتقد ان هؤلاء يغيثون بالناس ويتصرفون في ثوب ويدبرون العالم فهذا كفر اكبر وشركه الربوبية

نعوذ بالله هذه امور ينبغي لها والحذر من الوقوع فيها ولا حول ولا قوة الا بالله وهذه بلية عظيمة دسها الكفار - 00:20:46
مسها اعداء الله على المسلمين والجهال الذين لا يعرفون الدين فعلوها عن غير عن غير علم وعن غير بصيرة من الصوفية والباطنية الذين لا ولكن اما بمقاصد الرياسة على الناس واخذ اموالهم بالباطل واما تقليدا لغيرهم وجهلا بدين الله فلهذا وقعوا في هذه السورة - 00:21:06
وسلوكيات وبدع واهواء ومنكرات احدثها هؤلاء جهلا او تقليدا او لاغراض خبيثة فاسدة يريدون بها افضل من الدنيا او رياثة او غير ذلك الواجب الحذر الواجب الحذر والواجب على من يريد الخير ومن يقصد الخير ان يسأل لكن ما عنده - 00:21:26
وان تسأل اهل العلم يسأل اهل البصيرة ان الكتاب والسنة عن ما قاله الله ورسوله عن ما شرعه الله ما يسأل اهل البدع والتصوف والجهل ليس عندهم علم ولا بصيرة وانما همهم اكبر اموال الناس واللعب على الناس حتى ياخذوا اموالهم بالباطل وحتى يوقعوهم بالشرفيات والبدع - 00:21:46
وندعو الله الجميع التوفيق والهداية - 00:22:06